

عنوان البحث

استخدام منهجيات الابتكار وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة

بشرى محمد الصحفي

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة البحث:

في الوقت الراهن، يولي الباحثون والممارسون التربويون اهتمامًا متزايدًا بقضية تحسين جودة التعليم، ولا سيما التعليم التربوي، من خلال تعزيز القدرات الإبداعية للطلاب عبر تبني منهجيات تربوية مبتكرة، وتنمية مهاراتهم، وتنفيذ برامج تدريب متعددة المراحل للكوادر التعليمية. وتشير الدراسات الحديثة وتحليلات واقع إعداد المعلمين في الجامعات التربوية إلى وجود عدد من التحديات والتناقضات، تتجلى في الفجوة بين هيمنة توجهات التجديد والإصلاح في الممارسات التعليمية وبين مدى جاهزية الخريجين لتطبيقها فعليًا، وبين تبني منهجيات الابتكار التربوي نظريًا واستخدامها على نحو عملي، وكذلك بين الخطط الرامية إلى دمج أدوار المعلم والباحث داخل المجتمع التربوي، وإمكانية تفعيل هذا الدمج في الممارسات الواقعية (Sipagatulina, 2020).

وفي ظل ما يشهده العالم من تحولات في مجالات مختلفة أصبحت المؤسسات التربوية تواجه مشكلة مواكبة التطورات واستخدام أساليب العمل الحديثة وفي ظل ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية شملت جميع جوانب الحياة ولاسيما المؤسسات التربوية، حيث أصبحت الأنظمة التعليمية مجبرة على إحداث تغيرات جذرية في أساليبها التربوية. وقد أصبحت إدارة الابتكار من خلال تبني منهجيات الابتكار التربوي من أهم الاتجاهات والمفاهيم الحديثة التي لا غنى عنها وفرضت نفسها بقوة واعتبرت من أهم السبل في تطوير المناهج التعليمية وتطوير البيئات التعليمية (عبد الله، 2025).

و تتطلب التطورات السريعة ابتكارًا في التعليم. هذا الابتكار ضروري لتزويد الطلاب بمهارات سوق العمل المتغيرة. كما أنه يعني قدراتهم الإبداعية والتفكير النقدي. ويهدف الابتكار في التعليم لإحداث تغييرات جذرية. ويتم ذلك عبر تبني منهجيات مبتكرة وأساليب تعليمية جديدة وتقنيات حديثة. ويحسن ذلك البيئات التعليمية وبالتالي جودة التعليم ويعزز نتائج التعلم ومخرجاته. كما يعد الابتكار في المنهجيات التربوية أداة فعالة لإعداد الطلاب لسوق العمل. كما أنه يبنى مهارات القرن الحادي والعشرين التي لا غنى عنها (Singh and Alwaqaa, 2023).

و يشكل الابتكار التربوي أحد الركائز الجوهرية في تطوير النظم التعليمية ومواكبتها لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، إذ يسعى إلى إعادة تصميم الممارسات التعليمية والتعلمية بما يحقق الكفاءة والجودة والفاعلية. كما تُعدّ منهجيات الابتكار التربوي إطارًا منظمًا يوجّه عمليات التفكير الإبداعي والتطوير المستمر في التعليم. وتبرز منهجيات الابتكار التربوي كجسر بين النظرية والممارسة، حيث تُعنى بتحديد وتطبيق أساليب أو نماذج جديدة — مثل الفصل المقلوب، أو التفكير التصميمي ومنهجية التصميم التربوي Design Thinking، ومنهجية التفكير المنظومي Systems Thinking، ومنهجية التعلم القائم على المشروع Project-Based Learning، وغيرها من المداخل التي تجمع بين النظرية والتطبيق — ثم تقييمها وتنميتها في البيئات التعليمية المختلفة. وتشير الأبحاث إلى أن تبني هذه المنهجيات لا يرتبط فقط بالتكنولوجيا، بل يرتبط بمدى جاهزية المعلمين والمؤسسات التربوية، وإعادة التفكير في أدوار المتعلم والمعلم، وتحفيز بيئات تعليمية تشاركية وديناميكية (Rubia-Avi, 2023).

وتسهم منهجيات الابتكار التربوي في تعزيز قدرات المتعلمين على التفكير النقدي، والتعاون، وحل المشكلات الواقعية بطرق مبتكرة، كما تساعد المؤسسات التعليمية على تطوير استراتيجياتها وبرامجها استنادًا إلى البحث والتجريب المستمر. وتبرز أهمية تبني هذه المنهجيات في ظل التحولات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة التي تفرض على التعليم أدوارًا جديدة تتجاوز التلقين إلى بناء المعرفة والإبداع. لذا، فإن دراسة منهجيات الابتكار التربوي وتحليلها

تمثل خطوة أساسية نحو تطوير بيئات تعليمية مرنة و متمحورة حول المتعلم، قادرة على إعداد أجيال مبتكرة ومؤهلة لمواجهة تحديات المستقبل (Al-Husseini and Elbeltagi, 2018).

وشهدت المؤسسات التعليمية تحولات جذرية في العصر الحالي، حيث تركز دور هذه المؤسسات في تحفيز الطلاب وخلق بيئات تعليمية تتميز بالإبداع والابتكار بدلاً من التركيز على الكم المعرفي، ولهذا جاء قطاع التعليم في طليعة المسؤولية كونه يشكل قاعدة أساسية للعناصر التنموية الأخرى، وباعتباره الركيزة الأساسية لتخريج طلاب قادرين على تحمل المسؤوليات في مختلف المجالات (الصانع ، 2024).

وتسعى المؤسسات التعليمية في العصر الحالي إلى توفير بيئة تعليمية تلبي احتياجات الطلاب وتشجع على تطويرهم للتكيف مع التحولات السريعة من خلال التحفيز على الإبداع والابتكار من خلال تبني منهجيات الابتكار التربوي باعتبارهما من الوسائل الهامة التي توفر مجموعة كبيرة من الفرص للأشخاص والمؤسسات والمجتمع بالكامل، كما يعزز السعي الدائم نحو الأفكار والحلول الجديدة القدرة على الكشف عن القدرات الفردية الكامنة (Alshammari and Thomran, 2023) حيث تتضمن آليات تحسين البيئة التعليمية مكونات مادية من صلاحية المباني، وتجهيزاتها، وأدواتها التعليمية، ووسائلها المختلفة، ومرافقها العامة الخدمية، والمكونات غير المادية من المناخ النفسي والاجتماعي العام الذي يسود البيئة التعليمية في إطار تطبيق التعليمات والأنظمة، بما يخلق جواً نفسياً واجتماعياً وتربوياً لممارسة العملية التعليمية (بحيص، 2017).

فيما تعد البيئة التعليمية المحفزة على الابتكار والإبداع هي تلك البيئة التي تشجع الطلاب على المغامرة وتنويع مسارات التفكير، مع خلق مناخ يُساعد على تسليحهم بالعديد من الأفكار التي تتناقض مع بعضها البعض في آن واحد، والتشجيع على طرح الأفكار المختلفة مع الابتعاد عن الطرق التقليدية، واستثارة الأذهان بأهمية التفكير الابتكاري والإبداعي وتعريفهم به (العودة، 2019).

مشكلة البحث:

بالرغم من التطورات والتغيرات التي شهدتها العالم فقد ظهرت بعض المشكلات وجوانب القصور في النظام التعليمي السعودي، والذي يحتم ضرورة التطوير والتجديد لمواكبة المستجدات ومعالجة نقاط القصور وضرورة تبني منهجيات الابتكار التربوي التي تهدف إلى تطوير البيئات التعليمية، حيث أشارت وزارة التعليم السعودية إلى تحديات تواجه البيئة التعليمية ضمن استراتيجيتها لعام 2030 وتشمل ضعف البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، وسيادة الصورة النمطية السلبية حول التعليم، ووجود معايير ضعيفة للمناهج والتمسك بالأساليب التقليدية، وضعف التناغم بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل السعودي (الدخيل، 2019).

وأشارت نتائج دراسة الصانع (2024) إلى حاجة الهيئة التعليمية إلى تبني المزيد من المنهجيات التي تسهم في تطوير المناهج الدراسية المرتبطة بتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشباب، وتفعيل العمل الجماعي بين الطلاب باستخدام التعلم القائم على المشروع والحلول الابتكارية في حل المشكلات الحقيقية وتنفيذ المشاريع الإبداعية والابتكارية.

وأشارت دراسة (Khayati and Selim (2019 إلى وجود معوقات إدماج تكنولوجيا و«منهجيات الابتكار التربوي» في المدارس السعودية. كما توصلت دراسة (Mulhim (2014 إلى أن نحو 70% من المشاركين أشاروا إلى وجود «عدد غير كافٍ من أجهزة الحاسوب» كعائق أساسي لتطبيق منهجيات الابتكار التربوي، و68.1% من عينة معلّّات المرحلة الابتدائية أشرن إلى «نقص الوصول للتكنولوجيا» كعامل مانع، بينما أبلغ 71.7% من المشاركين أن «نقص الوقت داخل الحصّة» يعيق دمج تكنولوجيا التعليم ومنهجيات الابتكار التربوي، و60.4% أشاروا إلى نقص الوقت المطلوب للتحضير لأنشطة معتمدة على التكنولوجيا. كما أبرزت الدراسة أيضاً أن ضعف التدريب المهني (وعدم كفاية الدورات التي تربط الجانب التقني بالجوانب البيداغوجية) هو عامل رئيسي آخر يعرقل تطبيق منهجيات الابتكار التربوي في التدريس. وكشفت دراسة (El Sleemi et al. (2025، التي هدفت لاستقصاء مدى تفعيل مؤشرات تعزيز الابتكار في المدارس العامة، أن هناك تنفيذ «معتدل» لمؤشرات الابتكار بمعدل 2.77 على مقياس (مستويات التحقيق)، حيث كان مؤشر المنهجية هو الأعلى (متوسط 3.14) بينما كان مؤشر البيئة التعليمية الأدنى (متوسط 2.56)، مما يشير إلى قصور نسبي في تهيئة بيئات مدرسية داعمة للابتكار للطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة المنهجيات التربوية وتعزيز البيئة التعليمية وبناء قدرات المعلمين والسياسات المؤسسية لرفع مستوى ممارسات الابتكار التربوي.

وأُسفرت دراسة الحارثي (2021) إلى أن دور الإدارة العامة للتعليم كان متوسطاً في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.

كما توصلت دراسة (Ovbiagbonhia, et al. (2019 إلى أن تصورات الطلاب حول البيئة التعليمية الداعمة للكفاءة الابتكارية جاءت بدرجة منخفضة.

وبيّنت دراسة (Fan and Cai (2022 إلى كيفية تعزيز البيئة التعليمية الإبداعية للمستوى المتعلق بالإبداع لدى الطلاب في الجامعات الصينية .

وفي نفس السياق أوصت دراسة (Popescu (2022 بضرورة تبني منهجيات الابتكار التربوي من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب وعمليات التعلم. وأوصت بضرورة توفير الدعم من مختلف الأطراف، بما في ذلك الحكومة والمؤسسات التعليمية، ذلك الدعم الذي يُعدّ عنصراً أساسياً لضمان نجاح الابتكارات التعليمية المتمثلة في منهجيات الابتكار التربوي، وتيسير الوصول إليها على نطاق واسع. كما أشارت الدراسة إلى وجود تحديات تواجه تنفيذ هذه الابتكارات، من أبرزها الحاجة إلى بنية تحتية مناسبة، وتدريب المعلمين، وتقبّل التغيير.

إذ يمثل الاهتمام المتزايد بتبني منهجيات الابتكار التربوي منعطفا محوريا في توجهات البحث الحالي، مما يزيد من أهمية النتائج المتوقعة وتأثيرها في تحقيق التطور المنشود للبيئات التعليمية (زمزمي 2020).

كما أن تعزيز أهمية منهجيات الابتكار التربوي الباعثة على التفكير الإبداعي والابتكاري كونهما وسيلة فاعلة تسهم في بلورة الأفكار نظريا وإنجازها واقعا (Rubia-Avi, 2023). ومن هنا تنبثق أهمية منهجيات الابتكار التربوي الهادفة إلى تطوير البيئات التعليمية الباعثة على تحقيق الإبداع والابتكار لدى الطلاب، حيث يقدم البحث الحالي رؤية واضحة عن أهمية منهجيات الابتكار التربوي التي تحقق البيئات التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار وضرورة التحسين منها، ودورها في تنمية هذه الجوانب لدى الطلاب السعوديين.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى " استخدام منهجيات الابتكار وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية في المملكة العربية السعودية " في محاولة لسد الفجوة البحثية المتعلقة بإبراز دور منهجيات الابتكار التربوي في تطوير وتحسين البيئات التعليمية لتعزيز الإبداع والابتكار بين الطلاب في منطقة جدة ، المملكة العربية السعودية، و يعود ذلك إلى نقص الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة المعرفية والمساهمة في الدفع بتبني منهجيات الابتكار التربوي من أجل تطوير البيئات التعليمية و تطوير التعليم وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في منطقة جدة ، المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

- 1- يعتبر هذا البحث من الدراسات النادرة التي تناولت موضوع استخدام منهجيات الابتكار وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- 2- الإسهام في دعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 والتي تؤكد على التحول نحو التعليم المبتكر القائم على الإبداع والتقنية وتنمية الكفاءات البشرية.
- 3- إثراء المكتبة التربوية السعودية و العربية بدراسة حديثة تسلط الضوء على منهجيات الابتكار في سياق التعليم المحلي، مما يفتح المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية.
- 4- الإسهام في تطوير بيئات التعليم من خلال تبني منهجيات الابتكار التربوي .
- 5- المساهمة في إلقاء الضوء على أهمية دور منهجيات الابتكار التربوي في العملية التعليمية.
- 6- تعزيز الإبداع لدى المتعلمين والمعلمين من خلال إبراز أثر تطبيق منهجيات الابتكار في تحفيز التفكير الإبداعي، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتشجيع المبادرات التعليمية الجديدة.
- 7- الإسهام في تحسين جودة البيئة التعليمية مادياً وتقنياً وتربوياً.
- 8- رفع كفاءة الممارسات التربوية من خلال المساعدة على إعادة تصميم الممارسات التعليمية بما يحقق أقصى استفادة من الموارد البشرية والتقنية في المدارس والجامعات.
- 9- التشجيع على رفع كفاءة الممارسات التربوية من خلال المساعدة على إعادة تصميم الممارسات التعليمية بما يحقق أقصى استفادة من الموارد البشرية والتقنية في المدارس والجامعات.
- 10- يعتبر البحث الحالي استجابة للوصول لأفضل نتائج حول إعادة تأهيل البيئة التعليمية لتمكين الطلاب من امتلاك مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات الأكثر ارتباطاً بالابتكار والإبداع؛ مما يمكنهم من مواجهة متطلبات سوق العمل والتحديات الاقتصادية.
- 11- تقديم مجموعة من التوصيات للجهات المسؤولة حول آليات تطوير البيئات المحفزة للابتكار والتطوير استناداً إلى منهجيات الابتكار التربوي ، وكيفية دعمها وتطبيقها في جميع المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
- 12- سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال تقديم إطار عملي لربط النظريات التربوية الحديثة بالواقع التعليمي في المملكة، بما يضمن نقل الأفكار المبتكرة إلى ممارسات قابلة للتطبيق.
- 13- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيقات منهجيات الابتكار في مجالات تربوية مختلفة، مثل إعداد المعلمين وتطوير المناهج وقياس أثر الابتكار على نواتج التعلم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين "استخدام منهجيات الابتكار و تطوير البيئات التعليمية في بعض المدارس المتوسطة و الثانوية للبنات التابعة لإدارة تعليم جدة ، منطقة جدة ، المملكة العربية السعودية" ، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد الأهمية النسبية لمنهجيات الابتكار فيما يخص البيئات التعليمية.
- 2- التعرف على الأهمية النسبية لأبعاد البيئات التعليمية.
- 3- دراسة العلاقة بين منهجيات الابتكار التربوي بمحاورها (التعلم القائم على المشروع ، التعلم المدمج ، التعلم الاستقصائي ، التعلم التحليلي والتكيفي ، منهجيات الابتكار الرشيق ، منهجية MAIN) و البيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري ، البعد المادي) ، الإجمالي.
- 4- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بمنهجيات الابتكار التربوي بمحاورها (التعلم القائم على المشروع ، التعلم المدمج ، التعلم الاستقصائي ، التعلم التحليلي والتكيفي ، منهجيات الابتكار الرشيق ، منهجية MAIN) ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية).
- 5- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بالبيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري ، البعد المادي) ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية).
- 6- تحديد نسبة مشاركة متغيرات البحث (السن ، المؤهل العلمي ، الحالة الاجتماعية ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) على كل من (منهجيات الابتكار التربوي ، البيئات التعليمية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار.

تساؤلات البحث:

انطلاقاً من عنوان البحث " استخدام منهجيات الابتكار وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية في المملكة العربية السعودية"، سعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الأهمية النسبية لمنهجيات الابتكار لمحاوَر البيئات التعليمية؟
2. ما الأهمية النسبية لأبعاد البيئات التعليمية؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين منهجيات الابتكار التربوي بمحاوَرها (التعلّم القائم على المشروع ، التعلّم المدمج، التعلّم الاستقصائي، التعلّم التحليلي والتكيفي، منهجيات الابتكار الرشيق، منهجية MAIN) و البيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري ، البعد المادي)، الإجمالي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بمنهجيات الابتكار التربوي بمحاوَرها (التعلّم القائم على المشروع ، التعلّم المدمج، التعلّم الاستقصائي، التعلّم التحليلي والتكيفي، منهجيات الابتكار الرشيق، منهجية MAIN) ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بالبيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري، البعد المادي) ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟
6. هل تختلف نسبة مشاركة متغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على كل من (منهجيات الابتكار التربوي، البيئات التعليمية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار؟

فروض البحث:

انطلاقاً من إطار البحث النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة، ووفقاً لمشكلتها وتساؤلاتها، فتتمت صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

- 1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين منهجيات الابتكار التربوي بأبعادها (التعلم القائم على المشروع، التعلم المدمج، التعلم الاستقصائي، التعلم التحليلي والتكيفي، منهجيات الابتكار الرشيق، منهجية MAIN) و البيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري، البعد المادي)، الإجمالي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بمنهجيات الابتكار التربوي بمحاورها (التعلم القائم على المشروع، التعلم المدمج، التعلم الاستقصائي، التعلم التحليلي والتكيفي، منهجيات الابتكار الرشيق، منهجية MAIN)، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث الأساسية بالبيئات التعليمية بأبعادها (البعد البشري، البعد المادي)، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).
- 4- تختلف نسبة مشاركة متغيرات البحث (السن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على كل من (منهجيات الابتكار التربوي، البيئات التعليمية) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بمنهجيات الابتكار التربوي:

- هدفت دراسة (Pombo and Cunha (2025 إلى استعراض الأدبيات ذات الصلة لتحديد التحديات والفوائد والقيود والحواجز التي تواجه تبني منهجيات الابتكار الرشيق في الأنشطة الصفية. وأظهرت نتائج الدراسة عن تجارب متباينة بين الطلاب، مُسَلِّطَةً الضوء على النجاحات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين. و أفاد بعض الطلاب بتحسُّن مهارات التواصل والعمل الجماعي، ونواتج التعليم بدرجة كبيرة، وعزوا ذلك إلى تبني المؤسسة منهجيات الابتكار الرشيق (Agile Innovation in Education). ومع ذلك، فقد كانت هناك تحديات ما زالت قائمة مثل: منحى التعلم الأولي، ومستويات المشاركة المتفاوتة، وكفاية التقنيات الداعمة.
- وهدفت دراسة (Zhang and Ma(2023 إلى استكشاف تأثير التعلم القائم على المشاريع على نتائج تعلم الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أنه بالمقارنة مع نموذج التدريس التقليدي، أسهم التعلم القائم على المشروع بشكلٍ ملحوظ في تحسين نتائج تعلُّم الطلاب، وكان له تأثير إيجابي في التحصيل الأكاديمي، والاتجاهات الوجدانية، ومهارات التفكير، ولا سيما في جانب التحصيل الأكاديمي.
- وهدفت دراسة (Bernard,et al. (2023 إلى تطوير فهم أفضل لفعالية التعلم المدمج (BL) في التعليم العالي من خلال تحليل تلوي لمجموعة فرعية من الدراسات المقارنة بين التعلم المدمج والتعليم الصفّي (CI) من مراجعة منهجية أوسع نطاقاً لتكامل التكنولوجيا. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية التعلم المدمج (BL) في تطوير نواتج التعلم.
- هدفت دراسة (Urdanivia and Bernate (2023 إلى استكشاف أثر التعلم القائم على الاستقصاء (IBL) على تعلم العلوم ومهارات البحث وبناء المعرفة العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المنهج التعليمي القائم على الاستقصاء يعمل على تطوير مهارات البحث وبناء المعرفة العلمية، وأن جميع الدراسات تُركّز على التعلم القائم على الاستقصاء (IBL)، الذي يُشجع على ابتكار أساليب جديدة في العلوم مع مراعاة عمليات التطبيق الدورية.
- وهدفت دراسة (Ifenthaler,et al. (2019 إلى تقديم تأمل نقدي في الأدلة التجريبية التي تُظهر مدى نجاح تحليلات التعلم لتأثير استخدام منهج التعلم التحليلي والتكيفي (Learning Analytics/ Adaptive Learning) في تسهيل نجاح الطلاب الأكاديمي من حيث الاستمرار في الدراسة واستكمال المقررات الجامعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب حققوا مكاسب تعليمية أعلى، وهناك تأثير محتمل وإيجابي للدعم الذكي الواعي لتأثير التعلم التحليلي والتكيفي (Learning Analytics / Adaptive Learning).
- وهدفت دراسة (Blanco et al. (2018 إلى استخدام منهجية MAIN كنموذج منهجي يتيح تخطيط وتنفيذ ونشر الابتكار في البيئات التعليمية. كما قدمت الدراسة تطبيقاً عملياً محدداً لمنهجية MAIN بهدف معالجة غياب التعلم النشط لدى الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن منهجية MAIN ساعدت في تطبيق الابتكار التعليمي على المعلمين، بما يحقق ممارسات جيدة في هذا المجال، كما قدمت مقترحات ابتكار تعليمي واعدة تُصبح ممارسة جيدة، و أن منهج نمذجة MAIN متاح لكل ابتكار تعليمي ضمن مجموعة من العمليات المفاهيمية والوظيفية، بحيث أمكن تحديد أنشطة الطلاب والمعلمين قبل تطبيق المنهج التعليمي وسمح ذلك بتكوين تصور مسبق عن مقدار الجهد المطلوب، وتطوير أدوار كلّ من الطلاب و المعلم، و التعرف على درجة الصعوبة المحتملة في تنفيذ

هذا الابتكار. كما توصلت الدراسة إلى تميز منهج MAIN باستقلاله عن التطورات التكنولوجية الأخرى، إذ أتاح هذا المنهج استبدال التقنيات المتقدمة دون أن يؤثر ذلك سلباً على الابتكار.

المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بالبيئات التعليمية:

- هدفت دراسة (Shaheen, et al. (2025 إلى استكشاف طرق ووسائل تعزيز البيئات التعليمية. و توصلت الدراسة إلى أهمية وجود البيئات التعليمية القابلة للتكيف والمصممة بعناية في مجالات العمارة والتصميم، لما لها من دور فاعل في تعزيز الإبداع والتعلم التعاوني وتنمية المهارات. كما تُبرز الدراسة كيف يمكن لتصميم القاعة الدراسية الهادف أن يُحسن من مخرجات التعلم.
- وهدفت دراسة الصانع (2024) إلى تحديد آليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب السعودي في منطقتي الحدود الشمالية وحائل، المرتبطة بالبيئة التعليمية، والمنهج الدراسي، والسياسات التعليمية، والموارد التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أنه جاء مستوى توافر آليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب السعودي في منطقتي الحدود الشمالية وحائل المرتبطة بالبيئة التعليمية، والمنهج الدراسي، والسياسات التعليمية والموارد التعليمية بدرجة استجابة (بدرجة كبيرة)، كما بينت الدراسة حاجة البيئة التعليمية إلى تبني المزيد من المنهجيات التي تسهم في تطوير المناهج الدراسية المرتبطة بتحفيز الإبداع والابتكار لدى الشباب، وتفعيل العمل الجماعي بين الطلاب. و أوصت الدراسة باستخدام التعلم القائم على المشروع والحلول الابتكارية في حل المشكلات الحقيقية وتنفيذ المشاريع الإبداعية والابتكارية.
- وهدفت دراسة (Fan and Cai (2022 إلى التعرف على كيفية تعزيز البيئة التعليمية الإبداعية للمستوى المتعلق بالإبداع لدى الطلاب في الجامعات الصينية ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للبيئة التعليمية الإبداعية على تعزيز الإبداع لدى الطلاب، وأوصت بضرورة تركيز صناع السياسة والتربويين على بناء البيئات التعليمية الإبداعية، وكذلك ضرورة تعزيز آليات تنمية الإبداع الطلابي في البيئات التعليمية القائمة على الإبداع من خلال تبني منهجيات الابتكار التربوي.
- وهدفت دراسة الحارثي (2021) إلى التعرف على أهمية دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة العامة للتعليم كان متوسطاً في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار.
- وهدفت دراسة (Ovbiagbonhia, et al. (2019 إلى استكشاف تصورات الطلاب حول البيئة التعليمية فيما يتعلق بالمناهج التعليمية الموجهة نحو تطوير الكفاءة الابتكارية، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات الطلاب حول البيئة التعليمية الداعمة للكفاءة الابتكارية جاءت بدرجة منخفضة.

المنطلقات النظرية للبحث:

المحور الأول: منهجيات الابتكار التربوي:

يُعَدّ الابتكار التربوي أحد المرتكزات الرئيسة لتجويد النظم التعليمية وتعزيز قدرتها على مواكبة متطلبات التنمية المستدامة والتحول الرقمي و توظيف الابتكار في تطوير البيئات التعليمية. وقد أفرزت التحولات المتسارعة في المعرفة والتقنية الحاجة إلى تبني منهجيات ابتكارية تُمكن المؤسسات التعليمية من تطوير الممارسات التدريسية وأساليب التعلم والإدارة التعليمية بطرق أكثر فاعلية ومرونة (Pelegrián,2024). وتستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النماذج والمقاربات الفكرية التي تُبرز العلاقة بين الابتكار والعملية التعليمية، مثل: منهجية التعلّم القائم على المشروع (Project-Based Learning — PjBL)، التعلّم المدمج (Blended Learning)، والتعلّم الاستقصائي (Inquiry-Based Learning — IBL)، والتعلّم التحليلي والتكيفي (Learning Analytics / Adaptive Learning)، و منهجيات الابتكار الرشيق (Agile Innovation in Education)، و منهج التصميم التربوي المبتكر، والتفكير التصميمي (Design Thinking)، و منهجية (MAIN) (Modeling and Application of Innovation in education)، ونسردها فيما يلي:

- 1- التعلّم القائم على المشروع: (Project-Based Learning — PjBL): و يُعَدّ التعلّم القائم على المشروع إحدى أهم استراتيجيات التعلّم النشط التي تضع المشروع الواقعي كمحور أساسي لعملية التعلّم. حيث يشارك الطلاب في تصميم وتنفيذ مشروع حقيقي ذي صلة بواقعهم، مما يُنمّي مهارات حل المشكلات، التعاون، والتفكير العملي. وقد أظهرت التحليلات الميتا-تحليلية الحديثة أن هذا النهج يُحسّن من الدافعية والتحصيل والمهارات العملية لدى المتعلمين (Zhang and Ma, 2023).
- 2- التعلّم المدمج (Blended Learning): ويُدمج هذا النهج بين التعلّم الوجاهي والتعلّم الإلكتروني في بيئة واحدة. وقد أثبتت المراجعات الميتا-تحليلية أن التعلّم المدمج غالبًا ما يتفوّق على التعليم التقليدي من حيث الأداء الأكاديمي، بشرط وجود تصميم بيداغوجي جيد وهيكلي يدعم تقني فعّال (Bernard,et al.,2023).
- 3- التعلّم الاستقصائي (Inquiry-Based Learning — IBL): ويركّز هذا النهج على دفع الطلاب لصياغة الأسئلة، والتحقيق المنهجي، وبناء المعرفة بأنفسهم. كما يعمّد من أنسب المناهج لتعليم العلوم والبحث العلمي، وقد أكدت المراجعات الأخيرة أثره على تطوير التفكير العلمي ومهارات البحث (Urdanivia and Bernate, 2023).
- 4- التعلّم التحليلي والتكيفي (Learning Analytics / Adaptive Learning): ويعتمد هذا النهج على تحليل بيانات تعلم الطلاب لتخصيص المحتوى وتقديم تغذية راجعة فورية أو تنبؤ بمسارات النجاح. وتشير أبحاث حديثة إلى فرص كبيرة لتحسين الكفاءة التعليمية مع تحديات تتعلق بالخصوصية وتفسير البيانات (Ifenthaler,et al., 2019).
- 5- منهجيات الابتكار الرشيق (Agile Innovation in Education): وتستمد هذه المنهجية أصولها من فلسفة "العمل الرشيق" في عالم إدارة المشاريع، وتهدف إلى تطبيق مبادئ المرونة، التكرار، والتغذية الراجعة السريعة في تطوير البرامج والمناهج التعليمية. يتيح الابتكار الرشيق للمعلمين والفرق الأكاديمية تحسين المحتوى والعمليات التعليمية بشكل مستمر بناءً على التجربة والمراجعة المرحلية، مما يؤدي إلى تحسين الجودة التعليمية بطرق ديناميكية وتشاركية (Pombo and Cunha,2025).

6- منهجية MAIN: (Modeling and Application of Innovation in education) : هي منهج نمذجة وتطبيق الابتكار التربوي، وتهدف إلى مساعدة المؤسسات التعليمية في التخطيط المسبق، والتنفيذ، والتوثيق المنهجي للابتكار التعليمي. وتعتمد المنهجية على تصور الابتكار كمجموعة مترابطة من العمليات المفهومية والوظيفية، بحيث يمكن تحليل أنشطة الطلاب والمعلمين قبل وأثناء تطبيق أي تجربة تعليمية مبتكرة. كما تتيح نقل الابتكارات بين البيئات التعليمية المختلفة دون فقدان فعاليتها (Fidalgo-Blanco, et al., 2019).

ويتكوّن منهج و نموذج MAIN من ثلاث وحدات مفاهيمية رئيسة تمثل المراحل التي ينبغي على جميع المعلمين أخذها في الاعتبار قبل الشروع في تجربة الابتكار التربوي ، وهي: وحدة التخطيط، و وحدة التنفيذ ، و وحدة الاستراتيجية. وتتميز منهجية MAIN بما يلي: تحديد الموقف التعليمي الذي يحتاج إلى تحسين ، وتحديد الابتكارات الأنسب لتطوير ذلك الموقف (بل وتصميم ابتكارات جديدة عند الحاجة، و تحديد وربط الأنشطة التي ينبغي تنفيذها من قبل المعلمين والطلاب ، وتحديد وظائف ومهام التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية ، و تحديد حجم الجهد والمهارات التقنية المطلوبة من كل من المعلمين والطلاب في سياق التجربة التعليمية ، و تمكين تنفيذ الابتكار التربوي والابتكار التكنولوجي بشكل مستقل عن بعضهما البعض ، و تطبيق استراتيجيات متعددة مثل: تغيير أدوار كلّ من الطالب و المعلم ، ونقل الخبرات التراكمية (في أي مجال معرفي)، والنشر العلمي للنتائج ، و تحديد النتائج المتوقعة وقياس الأثر المترتب على تطبيق الابتكار (Blanco et al., 2018)

المحور الثاني: البيئات التعليمية:

تنطوي البيئة التعليمية على العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم، وتضمن تحقيق أهدافها الأساسية، فهي تمثل المساحة الفعلية التي يتفاعل فيها الطلاب والمعلمون والموارد التعليمية لتحقيق تجربة تعليمية فعالة (التونسي وآخرون، 2018). إن البيئة التعليمية تشير لمجموعة العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم والتعليم ومدى تحققها؛ لذا ركزت مؤسسات التعليم بتوفير بيئة تعليمية مميزة ومتكاملة تعتمد على معايير تهتم بتحقيق الكفاءة المطلوبة، وتضمن الجودة المنشودة من حيث مستوى الطلاب والهيئة التدريسية، والبرامج، والإدارة، والمباني الدراسية لتتماشى مع الواقع الجديد ومتطلباته من خلال الإعداد للتغيير باعتباره عملية ضرورية ومستمرة (العيسوي والأبي، 2019).

إن البيئة التعليمية هي عبارة عن مجموعة من الظروف والمحفزات الخارجية، وتشمل البيئة المادية والاجتماعية والفكرية وبذلك فهي بمثابة شبكة تفاعلية من أنشطة التعليم والتعلم التي تؤثر على نتائج الطلاب، حيث أن توفير بيئة محفزة ومناسبة ومتنوعة يمكن تعزيز رغبة الطلاب في التعلم وتحقيق نتائج أفضل، بالإضافة إلى ذلك يساهم التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين في تعزيز تجربة التعلم الإيجابية؛ إذ تعزز البيئة التعليمية المناسبة الابتكار والتفاعل وتعزز رغبة الطلاب في التعلم وتحقيق النجاح (العمرى والشريفين، 2015).

ويمكن تقسيم عناصر البيئة التعليمية إلى عناصر بشرية والتي تشمل المعلمين والطلاب، والإدارة المدرسية، وهم يشكلون الجوانب الحيوية والحاسمة في صنع البيئة التعليمية البشرية، كمعلمين يتحملون مسؤولية توجيه الطلاب، وتنمية مهاراتهم العقلية والاجتماعية والعاطفية، والعناصر غير البشرية والتي تتضمن المباني والتجهيزات والموارد التعليمية، وتلعب دوراً هاماً في خلق بيئة تعليمية ملائمة وجذابة، والمباني والفصول الدراسية يجب أن تكون مصممة بشكل يلي احتياجات الطلاب وتسهل عملية التعلم (الفهي، 2020)

وقد تتأثر البيئة التعليمية بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية، المتمثلة في مجموعة من العناصر ، حيث تتكون ثقافة الصف في البيئة التعليمية من تفاعل الأفراد القادمين من خلفيات اجتماعية مختلفة، وتحتوي على

القيم الأساسية وأنماط السلوك التي تؤثر في سلوك الطلاب، ويشير مناخ الصف إلى البيئة التي تتشكل بواسطة عوامل كـ شخصية المعلم، ونهجه المتبع تجاه طلابه، وأساليبه في السيطرة على الصف وأساليب طرح المواضيع، مما يؤثر على المتعلمين ووتيرتهم؛ لذا يجب أن يتسم مناخ الصف بالثقة المتبادلة والاهتمام والاحترام، كما ينبغي أن يتضمن التواصل بين المعلم والمتعلم أسلوبًا يقلل من القلق، ويشجع على الإبداع والابتكار والمشاركة في الأنشطة، والذي يؤثر بشكل كبير على ثقافة ومناخ الفصل كما حددها (درويش، 2023).

ومن ثم فيعتبر تطوير الإبداع والابتكار لدى الطلاب هو الهدف التعليمي الأساسي في المملكة العربية السعودية لما يحققه من مزايا اجتماعية واقتصادية كبيرة؛ لذلك تسعى المؤسسات التعليمية المختلفة إلى تطوير البيئة التعليمية التي تعزز من الإبداع والابتكار، مثل العمل على توفير أجهزة ومعدات جديدة، ودمج تكنولوجيا التعليم، مثل استخدام السبورة الذكية، وأنظمة التعلم الإلكتروني (Singh & Ahwaqaa, 2023)؛ وبذلك فإن البيئة التعليمية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلاب من استعدادات ومخزون فكري ومعرفي، والاهتمام بتطلعاتهم المستقبلية هي بمثابة البنية التحتية في برامج المؤسسة التعليمية التي تهدف إلى تنمية التفكير والإبداع من خلال تبني منهجيات الابتكار التربوي (أبو تبينة، 2018).

منهجية وطرق البحث:

سيتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك التغيرات وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات والمعلومات التفصيلية، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاه، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها، ولقد استخدمت الباحثة هذا المنهج لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث (عبيدات وآخرون، 2021).

أدوات البحث :

سيتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات حيث تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، حيث تستخدم في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات وأنواع النشاط المختلفة (قيصر ، 2019). وستحتوي الاستبانة في على جزأين رئيسيين يتمثل الجزء الأول في بيانات خصائص العينة، والتي تتمثل في البيانات الديموغرافية، بينما سيشكل الجزء الثاني متغيري البحث ، المتغير المستقل(منهجيات الابتكار التربوي) و المتغير التابع (البيئات التعليمية). واشتملت أدوات البحث على التالي:-

- 1- استمارة البيانات العامة للمعلمات
- 2- استبيان منهجيات الابتكار التربوي
- 3- استبيان تطوير البيئات التعليمية

مجتمع البحث :

سيتكون مجتمع البحث من معلمات المدرسة المتوسطة 119، و المدرسة المتوسطة 90، و المدرسة الثانوية 105، و المدرسة الثانوية 96 التابعة لإدارة تعليم جدة، والذين يبلغ عددهم (120) معلمة، بالمملكة العربية السعودية. كما سيتم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكون فيها لكل فرد فرصة متساوية في الاختيار، دون أي تحيز، ويعتمد كلياً على الحظ أو الاحتمال، ويمكن تنفيذها عن طريق استخدام جداول الأرقام العشوائية أو السحب بالقرعة، وتتطلب أن يكون كل أفراد المجتمع معروفين ومحددin وأن يكونوا متجانسين قدر الإمكان وبالتالي فهي الطريقة الأنسب لطبيعة الدراسة لتقليل خطأ المعاينة العشوائي، وضمان تمثيل متساوي لكافة الفئات المستهدفة.(Noor,et al., 2022)

حدود البحث :

- الحدود البشرية: سيشمل مجتمع البحث على 120 معلمة من معلمات المدرسة المتوسطة 119، و المدرسة المتوسطة 90، و المدرسة الثانوية 105، و المدرسة الثانوية 96 التابعة لإدارة تعليم جدة، والذين يبلغ عددهم (120) معلمة، بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود المكانية: سيغطي البحث 4 مدارس (المتوسطة 119، و المتوسطة 90، و الثانوية 105، و الثانوية 96) التابعة لإدارة تعليم جدة، منطقة جدة، المملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية: سيتم إجراء البحث خلال العام الدراسي الحالي 2025/2026 في الفصل الدراسي الثاني.
الحدود الموضوعية: سيدرس البحث العلاقة بين استخدام منهجيات الابتكار التربوي وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية في المملكة العربية السعودية

المصطلحات الإجرائية:

- تعرف الباحثة الابتكار **Innovation** إجرائياً بأنه: نوع من المرونة والأصالة والطلاقة للأفكار التي تجعل المفكر قادراً على تغيير طرائق تفكيره المألوفة إلى طرائق مختلفة أخرى ذات إنتاج تنابعي تعطيه رضا عن نفسه.
- تعرف الباحثة منهجيات الابتكار التربوي إجرائياً بأنها: مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة التي يتم تبنيها وتنفيذها في البيئات التعليمية بهدف تحسين جودة العملية التعليمية وتطوير مخرجات التعلم.
- تعرف الباحثة البيئة التعليمية **Educational environment** إجرائياً بأنها: الحيز أو الوسط التربوي الذي يشتمل على الأماكن والمواقف التي تنظم عملية التدريس بشكل يؤثر تفكير الطلاب، ويسمح باستخدام استراتيجيات التعلم.
- تعرف الباحثة تطوير البيئة التعليمية **Educational environment development** إجرائياً بأنه: إضافة للمسات الجمالية لعناصر البيئة التعليمية التي تتكامل فيما بينها لتشمل الإبداع والابتكار والتجهيزات اللازمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

تصميم البحث والمعالجة الإحصائية:

سيشتمل تصميم البحث ومعالجته الإحصائية على الأدوات الإحصائية التالية:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية من أجل التعرف على البيانات الأولية لعينة البحث، وكذلك للتعرف على منهجيات الابتكار التربوي وانعكاسها على البيئات التعليمية.
- معامل الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ للتعرف على ثبات أدوات البحث.
- مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) : لقياس الاتجاهات والآراء والمواقف بطريقة كمية دقيقة وسهلة التحليل.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف البيانات الأولية لعينة البحث، وكذلك وصف منهجيات الابتكار وانعكاسها على تطوير البيئات التعليمية.
- اختبار بيرسون (pearson correlation coefficient): للتأكد من صدق أدوات البحث.

المراجع المستخدمة في البحث:

أولاً: المراجع العربية:

أبو تبينة، محمد فرج (2018). دور المؤسسات العلمية واللغوية المتخصصة في دعم العملية التعليمية. مجلة جسور المعرفة. 3(15)، 59-69.

بحيص، جمال محمد حسن (2017). دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسية محفزة في مدينة يطا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي، (7)، 227-244.

التونسي، فائزة؛ زرقط، يولرباح؛ شوشة مسعود (2018). العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط، 7 (29)، 175-188.

الحارثي، مفلح بن حمود بن مفلح (2021). دور الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير في تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار في ضوء برنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 115 – 153.

الدخيل، عبد العزيز محمد (2019). ماذا يحتاج تطوير التعليم قبل المخصصات المالية ؟. مجلة اليمامة، (2587)، 1-66.

درويش، حسن درويش (2023). التخطيط والتقويم في التعليم. الطبعة الأولى. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية الاقتصادية. زمزي، عبد الرحمن بن معتوق بن عبد الرحمن (2020). تقييم درجة توافر متطلبات البيئة الجامعية المحفزة للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 4(14)، 85 – 119.

الصانع، فيصل (2024). آليات تحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار لدى الشباب السعودي: دراسة مطبقة في منطقتي الحدود الشمالية وحائل. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية 13(5):947-960.

DOI:10.31559/EPS2024.13.5.9

عبد الله ، سهيل نجم (2025). إدارة الابتكار التربوي لتطوير المناهج التعليمية باستخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية في محافظة بغداد. مجلة كلية التربية الأساسية. 30(131)، 401-423. .

DOI:10.35950/cbej.v30i131.13534

عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبد الرحمن؛ عبد الحق، كايد (2021). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، جدة : دار أسامة للنشر والتوزيع، ط (12).

العمرى، وصال هاني ؛ الشريفين، أحمد عبد الله (2015). تصورات طلبة جامعة اليرموك للبيئة التعليمية في ضوء بعض المتغيرات. مؤتة للبحوث والدراسات 30 (5)، 205-244.

العودة، إبراهيم بن سليمان (2019). تصور مقترح لتنمية المهارات القيادية الإبداعية لطلاب الجامعات السعودية. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية (5) 1، 21-50.

العيسوي، أسامة عبد الحليم توفيق؛ الأي، أحمد نعيم زهدي (2019). تقييم البيئة التعليمية في القاعات الدراسية في المباني الجامعية: مبنى القدس في الجامعة الإسلامية بغزة كحالة دراسية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 9(3)، 263-286.

الفهري، مرزوق بن مطر (2020). دور القيادة التعليمية في تطوير الأداء المؤسسي في ضوء أفضل الممارسات العالمية. مجلة القراءة والمعرفة، 20 (225)، 15-44.

قيصر، جابر جاتيا (2019). أداة استمارة الاستبيان. بوابة الجامعة المستنصرية، ورقة بحثية في مؤتمر. متاحة أونلاين على: https://www.researchgate.net/publication/335967228_adat_astmart_alastbyan

- Al-Husseini, S., & Elbeltagi, I. (2018). *The role of knowledge sharing and innovation in higher education institutions*. Journal of Innovation and Entrepreneurship, 7(1), 15. <https://doi.org/10.1186/s13731-018-0084-4>
- Alshammari, A. & Thomran, M. (2023). *Towards enhancing creativity and innovation in education system for youth in Hail region*. Advanced Education, 22, 122-136.
- Bernard, R. , Borokhovski, E. , Schmid, R., Tamim, R. & Abrami, P. (2014). *A meta-analysis of blended learning and technology use in higher education: From the general to the applied*. Journal of Computing in Higher Education. 26. 10.1007/s12528-013-9077-3.
- Blanco, Á., Sein-Echaluce, M., & García-Peñalvo, F. (2018). *MAIN: Method for Applying Innovation in education*. 806-813. 10.1145/3284179.3284313
- El Sleemi, M., Al Jughaiman, A., & Al Fawzan, S. (2025). *Student perceptions of innovation indicators in general education: Insights for enhancing knowledge and practice*. Frontiers in Education, 10, Article 1502771. <https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1502771>
- Fan, M., & Cai, W. (2022). *How does a creative learning environment foster student creativity? An examination on multiple explanatory mechanisms*. Current Psychology, 41(7), 4667-4676.
- Fidalgo-Blanco,A., Sein-Echaluce, Á. , García-Peñalvo, J. & Balbín ,A. (2019,October). **A method to propose good practices of teaching educational innovation,**" in TEEM'19 Proceedings of the Seventh International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality (Leon, Spain, October 16th-18th, 2019), ICPS: ACM International Conference Proceedings Series, pp. 770-775, New York, NY, USA: ACM, 2019. doi: 10.1145/3362789.3362895.

- Ifenthaler, D., Mah, DK., Yau, J.YK. (2019). *Utilising Learning Analytics for Study Success: Reflections on Current Empirical Findings*. In: Ifenthaler, D., Mah, DK., Yau, J.YK. (eds) *Utilizing Learning Analytics to Support Study Success*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-64792-0_2
- Khayati, A., & Selim, M. (2019). *The status of innovation in Saudi Universities*. Cogent Education, 6(1). <https://doi.org/10.1080/2331186X.2019.1653635>
- Mulhim, E. (2014). *The barriers to the use of ICT in teaching in Saudi Arabia: A review of literature*. Universal Journal of Educational Research. 2. 487-493. 10.13189/ujer.2014.020606.
- Noor, S., Tajik, O. & Golzar, J. (2022). *Simple Random Sampling*. 1. 78-82. 10.22034/ijels.2022.162982.
- Ovbiagbonhia, A.R., Kollöffel, B., & Brok, P. D. (2019). *Educating for innovation: Students' perceptions of the learning environment and of their own innovation competence*. Learning environments research, **22**, 387-407.
- Pelegriñ Entenza, N., Naranjo Lluart, M. , Ruiz Cedeño, S. & Vázquez P. (2024). *Teaching innovation and teaching-learning methods for sustainable tourism development education in the Bachelor of Tourism degree*. Sustainability, 16(18), 8115. <https://doi.org/10.3390/su16188115> (mdpi.com).
- Pombo, N. & Cunha, C.(2025). *Agile Methodologies in Education: The Common Ground of Personalized Learning and Project-Based Learning*. in 2025 IEEE/ACIS 23rd International Conference on Software Engineering Research, Management and Applications (SERA), Las Vegas, NV, USA, 2025, pp. 89-96, doi: 10.1109/SERA65747.2025.11154615.
- Popescu, A. (2022). *INNOVATION IN EDUCATION*. 10.56177/epvl.ch21.2022.en. In book: Values, models, education. Contemporary perspectives (pp.158-165)Edition: Conference "Education

in the Perspective of Values", the XIVth edition, Chapter: 21 Publisher: Editura Eikon. DOI:10.56177/epvl.ch21.2022.en

Rubia-Avi, B. (2023). *The Research of Educational Innovation: Perspective and Strategies*. Education Sciences, 13(1), 26. <https://doi.org/10.3390/educsci13010026>

Shaheen, L. , Attia, S. , Salama, B. , Naabi, M. & Al Mamari, M. (2025). *Enhancing Learning Environments in Design Education*. EVOLUTIONARY STUDIES IN IMAGINATIVE CULTURE. 10.70082/esiculture.vi.2836.

Singh, H. P., & Alwaqaa, M. (2023). *The educational technology's impact on youth creativity and innovation: A case of Ha'il region of Saudi Arabia*. Revista Amazonia Investiga, 12(66), 144-1.

Sipagatulina, A.R. (2020). *The innovative educational environment as a factor in developing teachers' readiness for professional activity* / A.R. Sipagatulina, G.A. Stepanova, // Encyclopedic Bulletin of the Academy of Sciences. – 2020. – No. 1 (38). – pp. 58-63

Urdanivia Alarcón, D. A., & Bernate, J. A. (2023). *Science and inquiry-based teaching and learning: A systematic review*. Frontiers in Education, 8(1), 1185742. <https://doi.org/10.3389/feduc.2023.1185742>

Zhang L, Ma Y. (2023). *A study of the impact of project-based learning on student learning effects: a meta-analysis study*. Front Psychol. 2023 Jul 17;14:1202728. doi: 10.3389/fpsyg.2023.1202728. PMID: 37564309; PMCID: PMC10411581